التفريغ الصوتي للمحاضرة (٦١)

شرح كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد

للشيخ خالد منصور حفظه الله

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحدة لا شريك له، وأشهد أن نبينا محمدا عبد الله ورسوله، صلوات الله وتسليمتاه عليه، وعلى آله وأصحابه وأزواجه أمهات المؤمنين، وذريته والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين،

أما بعد:

نواصل بحول الله وقوته مدارسة فتح المجيد، شرح كتاب التوحيد للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن الشيخ رحمه الله وطيب ثراه.

وصلنا بحول الله وقوته إلى :

باب ما جاء في الكهان ونحوهم

روى مسلم في صحيحه عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

"من أن أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه، لم تُقبل له صلاة ٤٠ صباحا. أو ٤٠ يوما. "

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : **" من أتى كاهنا فصدقه بما يقول، فقد كفربما أنزل على محمد صل الله عليه وسلم."**

وللأربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن أبي هريرة رضي الله تعالي عنه وأرضاه، قال : **"من أتى عرافا أوكاهنا، فصدقه بما يقول، فقد كفربما أنزل على محمد صل الله عليه وسلم،"**

ولأبي يعلي بسند جيد، عن ابن مسعود مثله موقوفا.

وعن عمران ابن الحصين مرفوعا : **" ليس منا من تطير، أو تُطِيَّر له، أو تكهن، أو تُكِهَن له، أو سحر أو سُحِر له، ومن أتى كاهنا، فصدقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صل الله عليه وسلم."**

رواه البسار بإسناد جيد، ورواه الطبراني في الأوساط بإسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله، ومن أتى إلي آخره.

قال البغوي رحمه الله: العراف : الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق، ومكان الضالة، ونحو ذلك.

وقيل هو الكاهن، والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل.

قيل هو الذي يخبر عن ما في الضمير.

وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال. ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الأمور بهذه الطرق،

وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون أبا جاد، وينظرون في النجوم، قال ما أرى من فعل ذلك له عند الله من خلاق،

قال الإمام فيه مسائل

١- لا يجتمع تصديق الكاهن مع الإيمان بالقرآن

٢- التصريح بأنه كفر.

٣- ذكر من تُكهن له.

٤- ذكر من تُطِيَّر له الخامسة،

٥- ذكر من سُحر له

٦-ذكر من تعلم أبا جاد

٧- ذكر الفرق بين الكاهن والعراف

باب ما جاء في الكهان ونحوه

الكهان دول جمع كاهن، قال والكاهن هو الذي يأخذ عن مسترق السمع و مسترق السمع هما الجن.

يبقا الكاهن هو الذي يأخذ عنهم، يعني يأخذ عن الجن من مسترقي السمع عن أخبار السماء، وكانوا أي الجن السُرَّاق قبل المبعث كثيرا، كانوا قبل المبعث كثير ا، وأما بعد المبعث فإنهم قليل،

كانوا أي سراق الخبر السماوي من الجن، كانوا قبل المبعث كثيرا ،مبعث النبي صلى الله عليه وسلم، وأما بعد المبعث يعني بعد أن بعث الله نبيه بالإسلام، فإنهم قليل، لأن الله تعالى حرص السماء بالشهب،

قال تعالي : ": { وَأَنّا لَمَسنَا السَّماءَ فَوَجَدناها مُلِئَت حَرَسًا شَديدًا وَشُهُبًا }[الجن: ٨]

وأكتر ما يقع في هذه الأمة مما يخبر به الجن أولياء من الإنس عن الأشياء الغائبه بما يقع في الأرض من الأخبار، فيظنه الجاهل كشفا وكراما. وقد اغتر بذلك كثير من الناس يظنون المخبر لهم بذلك عن الجن وليا لله. وهو من أولياء الشيطان،

كما قال تعالى { وَيَومَ يَحشُرُهُم جَميعًا يا مَعشَرَ الجِنِّ قَدِ استَكثَرتُم مِنَ الإِنسِ وَقالَ أَولِياؤُهُم مِنَ الإِنسِ رَبَّنَا استَمتَعَ بَعضُنا بِبَعضٍ وَبَلَغنا أَجَلَنَا الَّذي أَجَّلتَ لَنا قالَ النّارُ مَثواكُم خالِدينَ فيها إِلّا ما شاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكيمٌ عَليمٌ }[الأنعام: ١٢٨]

قلنا استمتاع الجن بالإنس إخافتهم. وطلبهم منهم صرف العباده لهما

واستمتاع الإنس بالجن قضاء حوائج بعضهم

الإستثناء هنا إلا ما شاء الله بمشيئة الله خلود متوقف على مشيئة الله عز وجل

قوله روى مسلم في صحيحه بعض ازواج النبي عن النبي قال :" من أتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه، لم تقبل له صلاة ٤٠ يوما."

يتأكد على كلمة سأله فصدقه، يبقى هنا أتى العراف، ، سأل العراف، صدق العراف، إيه العقوبة؟ لم تقبل له صلاة ٤٠ يوما."

يبقى السؤال هنا، هل هذا يعد من الكفر الأكبر؟ لو كان من الكفر الأكبر يبقا لم يقبل الله عز وجل منه صرفا وعدلا ٤٠ صباحا ولا ٤٠ سنة، ولا صلاة، ولا صوما، إنما ٤٠ يوما بقت العقوبة مقدرة، يعني مش مطلقة، مش إحباط جميع العمل، لأ، ده هي عقوبة في إحباط عمل صلاة ٤٠ يوم بس. يبقى ده كفره أكبر؟ لأ مش كفره أكبر، وده دليل واضح جدا،

، وظاهر هذا الحديث أن الوعيد مرتب على مجيئه وسؤاله

يعني أتى وسأل سواء صد قه أو شك في خبره. تمام،

فإن في بعض الروايات الصحيح. من أتى عرافا فسأله عن شيء لم تُقبل له صلاة ٤٠ صباحا عند أبو داوود بهذا اللفظ، في السنن أبي داود، قوله لن تقبل له صلاة، بل إذا كان هذا حال السائل، فكيف بالمسؤول؟ قال النووي وغيره معناه أنه لا ثواب له فيها، وإن كانت مجزئة بسقوط الفرد عنه. و لابد من هذا التأويل في الحديث، فأن العلماء متفقون على أنهو لا يلزم من أتى العراف إعادة صلاة ال٤٠ ليلة. يبقا هي الصلاة باطله غير مقبولة بالاتفاق وغير مأمور بقضاها بتفاق يبقى بتساوي باطلة، باطلة الأجر. مش باطلة، الإعتداد زي إللي هو صلى من غير وضوء يلزمه الإعاده، أو صلى قبل الوقت يلزمه الإعاده لا. ده هنا يبقى هنا لم تقبل له صلاة لا ثواب له فيها، يبقى هي صحيحة باتفاق بدليل الإجماع على عدم وجوب الإعادة. تبقى صحيحة باتفاق لا ثواب فيها، بالاتفاق، بالنتيجة مش معناها باطلة، وتلزم الإعادة،

قالو في هذا الحديث النهي عن أتيان الكاهل ونحوه،

قال القرطبي يجب على من قدر على ذلك من محتسب وغيره أن يقيم من يتعاطى شيئا من ذلك من الأسواق، وينكر عليهم أشد النكير، يمكن أن يبقوا فرشين في الأسواق.

بيقول يجب على من قدر على ذلك، من محتسب الأمة- موظف الدولة. شكل بوليس الآداب كده عندنا- وغيرهم إنه ينكر على هؤلاء أن يقيم من يتعاطى شيئا. من ذلك - يعني من الدجل والكهانة أن يقيمه من الأسواق- وأن ينكر عليهم أشد النكير، وعلى من يجيئ إليهم ،وينبغي عليه الا يغتر بصدقهم في بعض الامور ولا يغتر بكثرة من يجيئ إليهم ممن ينتسب إلى العلم.

عن ابي هريرة قال : من اتي كاهنا فصدقه بما يقول، فقد كفر بما انزل علي محمد "

فبناء عليه يُفرق في حكم إتيانه وسؤاله، ويفرق في عقوبته الدنيوية التي رصدها الشرع في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم، يبقى أول حاجة إذا ادعى الكاهن علم الغيب، فقد ادعى علما من خصائص علم الربوبية.

وايه هو علم خصائص الربوبية او خصائص علم الربوبية؟

الله عز وجل استأثر بعلم الغيب المطلق، لأن الغيب غيبان:

غيب المطلق، استأثر الله عز وجل بعلمه لنفسه، لم يطلع عليه ملكا ، ولا نبي

وغيب نسبي، وغيب على بعض الخلق، وليس غيبا على بعضهم الآخر ،

يبقا نعرف الأول مستوى الكاهن في الضلاله ؟ هل هو ممن يدعي العلم الغيب المطلق؟ ولا علم الغيب النسبي؟ هذه مرحلة.

وممكن يكون الراجل اللي رأيه يسأل مهوش رايح للكاهن، يسأله أساسا على سبيل التصديق أو الاستفتاء ده ممكن يكون رايح يسأله على سبيل الاختبار وإظهار العجز.

وإذا اللي حصل من النبي صلى الله عليه وسلم سؤال في الصحيح في صحيح مسلم أن النبي أتى ابن صياد

فسأله النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ لِابْنِ صَيَّادٍ: خَبَأْتُ لكَ خَبِيئًا قالَ: الدُّخُّ، قالَ: اخْسَأْ، فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قالَ عُمَرُ: ائْذَنْ لي فأضْرِبَ عُنُقَهُ، قالَ: دَعْهُ، إنْ يَكُنْ هو فلا تُطِيقُهُ، وإنْ لَمْ يَكُنْ هو فلا خَيْرَ لكَ في قَتْلِهِ.

إنما يأتيه ليسأله ليثبت عجزه ده جهاد في سبيل الله، وأمر بمعروف، ونهي عن منكر، يبقى ده من الحسنات العظام

وبعدين نسأل بقى النقطة الثانية. ثانيه أتى كاهنا عن شيء فسأله عن شيء، سأله كالمصدق له أو مصدق، لكن ما الذي يدعيه الكاهن؟ وما الذي يسأله السائل عنه؟ يبقى حنيجي بقى هنا فيما يدعيه الكاهن بيدعي علم الغيب المطلق، يبقى هنا هذا الإدعاء كفر أكبر، لأن من خصائص علوم الله جل وعلا

يبقى السائل له عنه وقع في نفس المحظور ومن سأله فصدق عنه هذه المسألة يبقى كفر بنفس كفره، كفره كفر أكبر برضه، وخذ بالك ده على العموم مش على التعيين كمان، يعني ده حكم عام، مقدرش أقول إنه كل واحد سأل كاهن عن حكم الغيب المطلق أنه كفر من ساعته بعينه، لأ لابد من التفريق من النوع والمعين لأنه جمهور المسائل دي غامضة على الناس ما هتعرفها.

طيب الصورة الثانية أنه يدعي الكاهن علم الغيب النسبي الذي يعلمه بعض خلق دون بعض. مش من خصائص علم الله، فأي مخلوق من المخلوقات الله عز وجل علمه، وفي سبيل لمعرفة هذا العلم يبقى ده مش من خصائص الربوبية، فيبقى ادعاءه ليس كفر ا أكبر، وإنما هو ذريعة إليه، يبقى كفر أصغر ذريعة إلى الكفر الأكبر، ادعاء علم الغيب النسبي ذريعة إلى علم الغيب المطلق. علم الغيب المطلق كفر اكبر، يبقى الذريع اليه كفر اصغر،

وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتي كاهنا فصدقه ،

قال بعضهم لا تعارض بين هذا وبين حديث : "من أتى عرافا، فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة ٤٠ ليلة" هذا على قول من يقول هو كفر دون كفر، ده كلام صحيح.

أما على قول من يقول بظاهر الحديث، فيسأل عن وجه الجمع بين الحديثين، إنت قلت بقى فقد كفر كفر أكبر، طب حليلي، الإشكال ده تمام كده؟

وظاهر الحديث انه يكفر متى اعتقد صدقه بأي وجه كان. و كان غالب الكهان قبل النبوه، إنما كانوا يأخذون عن الشياطين.

ما هو ايه الغيب المطلق ؟ الغيب المطلق الي هي مفاتيح الغيب الخامسة :

{ إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلمُ السّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الغَيثَ وَيَعلَمُ ما فِي الأَرحامِ وَما تَدري نَفسٌ ماذا تَكسِبُ غَدًا وَما تَدري نَفسٌ بِأَيِّ أَرضٍ تَموتُ إِنَّ اللَّهَ عَليمٌ خَبيرٌ}[لقمان: ٣٤]

أي وحدة من دول، من خصائص علم الله عز وجل، فأي كاهل ادعى؟ أي وحدة من دول؟ يبقى كده واقعة في المحظور الأكبر اللي هو الكفر الأكبر ومن سأله كان حكمه كحكمه.

بيقول ظاهر الحديث أنه يكفر ما تعتقده، أعتقد صدقه بأي وجه، لأ، هذا الكلام فيه نظر. والراجح التفريق ها هنا بين ما يدعيه الكاهن من الغيب المطلق، والغيب النسبي. طيب.

قوله فقد كفر بما أنزل على محمد،

قال القرطبي المراد بالمنزل الكتاب والسنه ،

وهل الكفر في هذا الموضع كفر دون كفر، فلا يخرج عن الملة أم يتوقف فيه ، فلا يقال يخرج عن الملة، أو لا، و هذا اشهر روايتين عن احمد اشهر روايتين عن احمد ان هو سكت عنه مقلش يخرج ولا لا يخرج. ليه؟ لماذا توقف احمد عن الجواب حسما لمادة استهانة العامة بأحاديث الوعيد
ولأبي يعلي بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا قال و لفظ من أتى كاهنا أو ساحرا، فصد قه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد صل الله عليه وسلم، وفيه دليل على كفر الكاهن، والساحر لأنهما يدعيان علم الغيب، وذلك كفر. تمام هنا تعليق شيخنا الشيخ ياسر حفظه الله في الفضل بيقول وجهه كون هذه الامور شركا. هو أن الله وحدة، هو المنفرد بهم الغيب، فمن ادعى مشاركة الله في شيء من ذلك، أو صدق من ادعى ذلك، فقد جعل لله شريكا فيما هو من خصائص الربوبية، وقد كذب الله ورسوله، وهل المراد الكفر في الحديث كفر دون كفر، أو يتوقف فيه؟ الثاني أشهر الروايتين عن أحمد وإن كان ظاهر قوله لم تقبل له صلاة، دليل على أنه كفر دون كفر ، لأن الكافر كفرا أكبر لا تقبل له صلاة ٤٠، ولا فوق ال ٤٠، وإن كان هذا محمول في إدعاء الغيب النسبي، أي الذي يعلمه بعض الناس من الأمور التي وقعت، لا الغيب المطلق، وهي مفاتيح الغيب الخمسة التي لا يعلمها إلا الله، فمن ادعى علم منها جازما بذلك، فلا شك في كفره، للآية، أما الإلهام. الذي يقع في قلب المؤمن، وكذا الفراسه، فليس من هذا الباب. فالمؤمن لا يجزم أبدا. بأن غدا يقع كذا، ولا يبني على الهامه حكما من الأحكام، فلا معصوم بعد النبي.

. بيقول عمران ابن الحصين مرفوعا :" ليس منا من تطيَّرَ أو تُطيِّرله أو تَكَهَّن أو تُكهِّن له أو سَحَر أو سُحِر له "

قال هذا فيه وعيد شديد يدل على ان هذه الامور من الكبائر، وتقدم ان الكهانة والسحر كفر طبع ا على التفصيل الذي مر ة تمام. قلنا الكهان قد تكون كفر اكبر، وقد تكون كفر اصغر، بحيث ما يدعيه الكاهن والسحر، كذلك قد يكون كفر ا اكبر، وقد يكون اصغر .

قوله ليس منا من تطير أي فعل الطيره، أو تُطير له، أي قبل قولا المتطيب له وتابعه، وكذا معنى أن تكهن، أو تُكهن له، كالذي يأتي الكاهن ويصدقه ويتابعه، وكذلك من عمل من عمل الساحر له السحرة. فكل من تلقى هذه الأمور عن من تعاطاها، فقد برأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكونها إما شركا كالطيرة، أو كفرا كالكهانه. وده مبني على الإيه؟ على التفريق بين الكفر والشرك، وإحنا بنقول دائرة الكفر أوسع من دائرة الشرك، فكل شرك كفرا، فكل شرك كفر وليس العكس. وليس كل كفر شركا، لأن. كفر في أبواب لا يرد عليه شرك ،الشرك مداره على النديه أن تجعل لله ندا، وهو خلقك في أسمائه وصفاته في إلهيته في مدارة التوحيد،

فمن رضي بذلك وتابع عليه فهو كالفاعل لقبول الباطل واتباعه.

وقال البغوي رحمه الله في تفسير العراف. انه الذي يدعي معرفة الأمور، ظاهره أن العراف هو الذي يخبر عن الوقائع كالسرقه وسرقها، والضال والضالة، ومكانها،

قال شيخ الإسلام رحمه الله عز وجل إن العراف اسم للكاهن، والمنجم والرمال. ها ونحوهم كالحارس الحارس ده الذي يدعي علم الغيب، أو يدعي الكشف. هو بتكشف له علوم الغيبيات،

وقال أيضا المنجم يدخل في اسم عراف، وعند بعضهم هو معناه والمنجم، ويدخل في اسم الكاهن عند الخطاب وغيره إلى قوله،

قال ابن القيم رحمه الله من اشتهر بإحسان الزجر عندهم سموه عائفا. وعرافا، والمقصود من هذا معرفة من يدعي معرفة علم شيئا من المغيبات. فهو إما داخله في اسم الكاهن، وإما مشارك له في المعنى، فيلحق به، وذلك أن إصابة المخبر ببعض الأمور الغائبة في بعض الأحيان يكون بالكشف، ومنه ما هو من الشياطين، ويكون بالفأل، والزجر والطيرة، والضرب بالحصى والخط في الأرض، والتنجيم والكهانة والسحر.

رحمة الله أكبر.

ونحو هذا من علوم جاهلية، ونعني بالجاهلية كل من ليس من اتباع الرسل عليهم السلام، كالفلسفة والكهان والمنجمين، وجاهلية العرب الذين كانوا قبل مبعث النبي، فإن هذه علوم لقوم ليس لهم علم بما جاءت بهم الرسل صلوات الله عليهم، وكل هذه الأمور يسمى صاحبها كاهن ا وعراف ا، أو ما في معناه.

بدء.

ما، فمن أتاهم فصدقهم بما يقولون، لحقه الوعيد، وقد ورث هذه العلوم عنهم أقوام فدعوا بها علم الغيب الذي استأثر الله بعلمه، وادعوا أنهم أولياء، وأن ذلك كرامة، ولا ريب أن من ادعى الولاية، واستدل بأخباره ببعض، أو بإخباره ببعض المغيبات، فهو من أولياء الشيطان، لا من أولياء الرحمن، إذ الكرامة أمر يدريه الله على يد عبده المؤمن التقي. اما بدعاء او اعمال صالحه لا صُنع للولي فيها ولا قدره له عليها، بخلاف من يدعي انه ولي ويقول للناس اعلموا اني اعلم المغيبات، فان هذه الامور قد تحصل بما ذكرنا من الاسباب -اللي هي إيه؟ الفأل، والفجر، والطيرة، والضرب بالحصى، والخط في الأرض، والتنجيم، والكهانة، والسحر.- وأن كانت أسباب محرمة كاذبة في الغالب، ولهذا قال النبي في وصف الكاهن" فَيَكْذِبُ معها مِئَةَ كَذْبَةٍ" بمعني أنهم يصدقون مرة، ويكذبون. ١٠٠، وهكذا حال من سلك سبيل الكهان ممن يدعي الولاية والعلم بما في ضمائر الناس، وهكذا حال من سلك سبيل الكهان، أو سبيل الكهان. من يدعي الولاية والعلم، بما في ضمائر الناس، مع أن نفس دعواه على كذبه دليل على كذبه لأن في دعواه الولاية تزكية النفس المنهي عنه بقوله فلا تزكوا أنفسكم، وليس هذا من شأن الأولياء، فإن شأنهم الإجراء على أنفسهم وعيبهم لها، وخوفهم من ربهم، فكيف يأتون الناس؟ ويقولون عرفوا أننا أولياء، وأننا نعلم الغيب، وفي ظل ذلك الطلب المنزل في قلوب الخلق، واقتناص الدنيا بهذه الأمور. وحسبك بحال الصحابة والتابعين رضي الله تعالى عنهم، وهم سادات الأولياء. أفكان عندهم من هذه الدعاوى والشطحات شيء؟ لا والله، بل كان أحدهم لا يملك نفسه من البكاء. إذا قرء القرآن كالصديق رضي الله عنه، وكان عمر يسمع نشيجه من وراء الصفوف، يبكي في صلاته، وكان يمر بالآية في ورده من الليل، فيمرض منها لياليا يعوده. وكان تميم الدري يتقلب على فراشه، ولا يستطيع النوم إلا قليلا خوفا من النار، ثم يقوم إلى صلاته، ويكفيك في صفات الأولياء ما ذكره الله تعالى في صفاتهم في سورة رعد، والمؤمنين، والفرقان، والذاريات والطور، فالمتصفون بتلك الصفات هم الأولياء الأصفياء، لا أهل الدعوة والكذب، ومنازعة رب العالمين، في ما اختص به من الكبرياء والعظمة. علم الغيب، بل مجرد دعواه علم الغيب كفر. فكيف يكون المدعى لذلك وليا لله، ولقد عظم الضرر، واشتد الخطب بهؤلاء المفترين الذين ورثوا هذه العلوم عن المشركين، ولبسوا بها على خفافيش القلوب، نسأل الله السلامة

في الدنيا والآخرة، العافية والسلامة في الدنيا والآخرة،

هنا بيختم بأثر عن ابن عباس من في قوم يكتبون أذى جاد. ها. ما لهم عند الله من خلاق، يؤخذ بأبجاد إللي هو استبدال حروف المعجم العربي. بالأرقام الحسابيه. وبيكتبوها على نظير على قاعدة أبجد هوز حطه كلم ويبدأ ١٢٣٤ لحد ١٠٢٠٣٠٤٠٥٠ لحد نية مية ميتين ٣٠٠ رواية لحد ألف فأقولها واحد وأخرها ألف على مسلسل ال٢٨ حرف ا ويبدء يستخدم الكلمات بدل. الارقام، ظنا منهم ان هو لو حول الكلمة الى رقم، والرقم ادالو ده؟ لا لا عدديه في نجم من النجوم ولا في برج من الأبراج يبقى شر او خير او يبقى حق او باطل او نجاح او فشل او موت او عافية. وكل ذلك من موروثات اليهود عليهم لعائن الله عز وجل. ما ارى هؤلاء او ما ارى هؤلاء لا اعلم ويجوز ضمها بمعنى لا اظن. وكتابة ابي جاد وتعلمها لمن يدعي بها علم الغيب. الذي هو يسمى علم الحروف، يعني الذي جاء فيه الوعيد، فأما تعلمه للتهدي وحساب الجملي فلا بأس،

من الفوائد عدم الاغترار بما يؤتاه اهل الباطل من معارفهم. علومهم،

كما قال تعالى { فَلَمّا جاءَتهُم رُسُلُهُم بِالبَيِّناتِ فَرِحوا بِما عِندَهُم مِنَ العِلمِ وَحاقَ بِهِم ما كانوا بِهِ يَستَهزِئونَ }[غافر: ٨٣]

انتهى الكلام على الباب، والحمد لله رب العالمين